

الدرس الثاني (الجزء 1)

سامي بن محمد الصقير

الشرعي حدده فقال قدره الف وست مئة رطل عراقي. هذا مقدار النصاب. فمن ملك من الحبوب والثمار مقدار الف وست مئة رطل عراقي هذه الثمار اذا اثمرت وجمع هذا الثمر ووجد - [00:00:00](#)

ست مئة والف من ابطال العراقية يقول فيها زكاة. وليس شرط النصر ان ينتصر في المعركة فقط. فقد تخسر في معركة وانت منتصر. لان كونك تثبت على دينك. هذا انتصار ولا مو بانتصار؟ انا لننصر رسلنا والذين امنوا في - [00:00:40](#)

الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان القواعد النبوية اه اسمع يعني في شمولها فشيء يشمل جميع ابواب الدين. لا يترك باب من ابواب الدين الا ودخله. وشيء وهذا مهم يكون - [00:01:00](#)

في بابه من ابواب العلم. اليوسف فني له رائحة طيبة. فلا نقول مثلا للمحرم والمحاجة لا يجوز للمحرم اكل التفاح. ما احد يقول ولا يجوز للمحرم اكل البرتقال لانه له رائحة تعلق باليد. نقول لان هذا ليس طيبا. الطيب ما يتطيب به عادة - [00:01:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد نستكمل في هذا اليوم ان شاء الله ما قد بدأنا به - [00:01:40](#)

فيما يتعلق احكام الشعر واللباس والزينة وتكلمنا في الدرس السابق عن على ما يتعلق احكام الشعر وبقي الكلام على احكام اللباس والزينة وهو ما سوف نقرأهم في هذه اليوم ان شاء الله تعالى - [00:02:11](#)

والمسائل التي سوف نتطرق اليها في ما يتعلق باللباس والزينة هي ما هو موجود بين ايديكم من الاصل في اللباس والزينة وشروط اللباس او ضوابط اللباس وستر العورة في الصلاة - [00:02:37](#)

ولباس الاحرام واحكامه ولبس محادة وما يتعلق به واخذ الزينة في المناسبات الشرعية الجمع والاعياد اما المسألة الاولى وهي ما يتعلق اللباس والزينة او الاصل في اللباس والزينة الاصل في اللباس والزينة - [00:02:59](#)

الحل والاباحة قال الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقال عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم وما سكت عنه فهو عفو - [00:03:25](#)

اذا الاصل في جميع الالبسة وجميع ما يتعلق بانواع الزينة الاصل فيه الحل والاباحة لما تقدم من النصوص واعلم ان ها هنا اربعة اشياء المعاملات العبادات والمعاملات والاعيان والعادات فما الاصل في كل منها - [00:03:48](#)

الجواب اما العبادات الاصل فيها الحظر والمنع والتوقف حتى يرد الشرع باباحتها او مشروعيتها والدليل على هذا قول الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:04:23](#)

فدلت الآية على انه لا بد في الدين من ان يأذن الله عز وجل به وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وبناء على هذا لو قدر ان شخصين - [00:04:50](#)

تنازع في عبادة فقال احدهما الاصل في فقال احدهما هذه العبادة مشروعة ومطلوبة. وقال الاخر ليست مشروعة ولا فالذي يطالب بالدليل هل هو النافي او المثبت الذي يطالب بالدليل هو - [00:05:10](#)

المثبت لان الاصل عدم الشرعية الشرعية ولو قدر ان شخصا وجدناه يتعبد بعبادة على صفة معينة فنهيناه عن ذلك فقال ما الدليل على النهي عن هذه العبادة؟ فيقال انت الذي تطالب بالدليل ولسنا نحن - [00:05:33](#)

اذا الاصل في العبادة او في العبادات الحظر والمنع والتوقف حتى هي رداء الشرع في جوازها الثاني المعاملات من بيع وايجارة

وراهن وعارية ووديعة وغير ذلك من أنواع المعاملات فهذه الاصل فيها ايضا الحل والاباحة - [00:05:55](#)

الاصل في جميع المعاملات الحل والاباحة قال الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا واحل الله البيع وحرم الربا فهذه الاية الكريمة تدل على ان الاصل في جميع المعاملات - [00:06:28](#)

الحلم والاباحة الا ما ورد الدليل بمنعه وبناء على هذا ايضا لو تنازع شخصان في معاملة احدهما يثبت جوازها والاخر يثبت منعها وانها محرمة ولا تجوز. فالذي يطالب بالدليل هنا - [00:06:49](#)

او المثبت ان الذي يطالب بالدليل هو النافي لان الاصل الحلو الاباحة ثالثا الاعيان فما الاصل في الاعيان مما اوجده الله عز وجل من الحيوانات وغيرها الاصل فيها ايضا الحل والاباحة - [00:07:12](#)

وجميع الاعيان التي خلقها الله عز وجل الاصل فيها الحل والاباحة. وانه لا يحرم منها الا من دل الدليل على تحريمه فمن ادعى مثلا تحريم حيوان او تحريم نبات قال هذا الحيوان لا يجوز اكله - [00:07:35](#)

وهذا النبات لا يجوز اكله وهذا اللباس وهذا اللباس لا يجوز استعماله فانه يطالب بالدليل لقوله تبارك وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقال عز وجل وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه - [00:07:56](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض ولا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألون فلا تسألوا عنها بقي ايضا الامر الرابع وهي العادات - [00:08:20](#)

والاعراف فما الاصل في عادات الناس؟ الاصل في عادات الناس وفي اعرافهم ايضا الحل والاباحة فلا يحرم من العادات والاعراف الا ما خالف الشرع ولو قدرنا ان قوما اصطالحوا على ان يأكلوا انهم يأكلون في اليوم اربع مرات - [00:08:42](#)

او ان او اعتادوا مثلا على جلسات معينة في ازمة معينة او كانوا يفعلون اشياء في مناسباتهم كالنكاح والوليمة ونحو ذلك او في مصافحتهم وتعانقهم فالاصل في جميع هذه العادات الحل والاباحة الا ما - [00:09:06](#)

النص بتحريمه فمن العادات المحرمة مثلا منع المرأة من الميراث فان في بعض المناطق او بعض البلدان تجد انهم يمنعون المرأة حقها من الميراث. وانها لا تترث شيئا وهذه العادة - [00:09:33](#)

او العرف محرم لانه مخالف لقوله تبارك وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ومخالف لقوله تبارك وتعالى ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد الله عز وجل اثبت للمرأة ميراثا - [00:09:54](#)

من العادات ايضا المخالفة للشرع كون المرأة تحجر لابن عمها. يعني تمنع من الزواج الا لابن عمها او يأذن اما ان يتزوجها او يأذن في ان تتزوج غيره. هذه ايضا من العادات او الاعراف المحرمة. الخلاصة الان ان لدينا اربعة اشياء عبادات - [00:10:17](#)

ومعاملات واعيان وعادات فالاصل في عبادات المنع والاصل في المعاملات والاعيان والعادات الاصل فيها الحل والاباحة. وبناء على هذا فجميع اللبسة وجميع ما يتزين به ويحسن الوجه ونحو ذلك الاصل فيه الحل والاباحة الا ما دل الدليل على تحريمه - [00:10:40](#)

المرتبة الثانية شروط اللباس - [00:11:11](#)